

الباب الأول

مقدمة

أ. بواعث البحث

القرآن الكريم هو سبيل الهداية وهو للإنسانية جمعاء ومصدر التشريع الأوّل لهذه الأمة المحمّدية.^١ إنما هو إصلاح الخلق، وأيضا هو كتاب أيقن أهل الإسلام هدى سهل فهمه.^٢ وعلى وفق معناه ومعرفة أسراره والعمل بما فيه، تتوفّف سعادتها الدنيويّة والأخرويّة.^٣ وقامت على هداه حضارة إنسانيّة عالميّة ملأت ربوع الأرض عدلا ونورا وسموّا، وستبقى آيات القرآن مصدرا لكلّ خير وسعادة حتى تقوم الساعة.^٤ وصدّق المسلمون هذا، وأيقنوا أنّه لا شرف إلا والقرآن سبيل إليه، ولا خير إلا وفي آياته دليل عليه.^٥

ولفهم القرآن وتطبيقه في الحياة يحتاج الإنسان إلى التفسير لبيان مقاصده.^٦ ولهذا كان التفسير أجلاً علوم الشريعة وأرفعها قدرا وأشرف العلوم قاطبة موضوعا وغرضا. وكان علمه أيضا أعظم العلوم مقدارا، وأرفعها شرفا ومنارا، إذ هو رئيس العلوم الدينية ورأسها، ومبنى قواعد الشرع

^١ أحمد الصاوي، حاشية العلامة الصاوي (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص ٣.

^٢ M. Qurais Shihab, *Kaidah Tafsir: Syarat, Ketentuan, dan Aturan yang Patut Anda Ketahui Dalam Memahami Ayat-Ayat al-Qur'an* (Tangerang: Lentera Hati, 2013), 5.

^٣ أحمد الصاوي، حاشية العلامة الصاوي، ص ٣.

^٤ محمد بن لطفى الصباغ، لمحات في علوم القرآن (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٠)، ص ٥.

^٥ محمد بن حسين الذهبي، التفسير والمفسرون (د.م: مكتبة مصعب بن عمير الإسلامية، ٢٠٠٤)،

ص ٦.

^٦ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥)، ص ٦٥.

وأساسها.^٧ وكيف لا وموضوعه شرح كلام الله الذي ينبوع كلِّ حكمة ومعدن كلِّ فضيلة وهو الطريق إلى العروة الوثقى والسعادة الأبدية.

والتفسير أول العلوم الإسلامية ظهوراً، إذ قد ظهر الحوض في عصر النبي صلى الله عليه وسلم.^٨ ولذا قام الرسول الكريم بشرح غامضه وبيان ما يجب بيانه لأصحابه. وذلك بأقواله وأفعاله وسائر أحواله فكانت السنة الشريفة شرحاً للقرآن الكريم وتوضيحاً له، كما قال الله ذلك في كتابه،

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (النحل: ٤٤)

ولما انتقل الرسول إلى الرفيق الأعلى، استعصى على كثير من الناس فهم بعض آي الكتاب الحكيم فأجاب عن أسئلتهم أولئك الصحابة الذين استقوا من المعين الأصيل بصحبتهم للرسول الكريم. وكانت هذه الإجابات تفسيراً لكثير من الآيات وتوضيحاً لمعانيها. وهم على هدى من الله تعالى لأنهم كالنجوم في الإهتداء كما قال رسول الله ذلك.

وتمضى الأيام وتضعف السلائق وتشتد الحاجة إلى فهم القرآن الكريم، فينهض التابعون وتابعوهم بهذا العبء ويؤدّوا واجب إفهام معاني القرآن للناس وبيان ما تدلّ عليه ألفاظه، وهكذا وجدت كتب التفسير وكثرت وتنوّعت. فبعض المفسرين أطال وشرح وبعضهم اختصر، وكانوا جميعاً يستمدّون العون من الله القوي القدير الذي أنزل فيه: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. وكانوا كلّهم أعلاماً في الطريق استرشد بهم المؤمنون على مرّ العصور، ولا يزال الناس إلى يومنا هذا

^٧ منيع بن عبد الحلیم محمود، مناهج المفسرين (القاهرة: دار الكتاب المصري، ٢٠٠٠)، ص

^٨ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير ج: ١ (د. م: دار التونسية، ١٩٨٤)، ص ١٤.

وسيقون يستقون من هذه المنابع الثرة للوصول إلى فهم معاني القرآن العزيز الذي أنزله الله على رسوله رحمة للعباد وهاديا لهم إلى سبيل الرشاد.

ومن هذه التفاسير التي عمل أصحابها ما في وسعهم في سبيل شرح معاني القرآن ونقلها إلى الناس بشكل دقيق ومختصر يؤدي الغاية دون أن يرهق الطالب، ويفيد العالم الجهد إذ يتناول المعنى المراد بسرعة ويغني عادة الناس لبساطته تفسير الجلالين، الذي قام به عالمان كبيران من أجل علماء المسلمين وهما: المرحومان الإمام جلال الدين المحلي والإمام جلال الدين السيوطي.^٩ وهذا التفسير هو أحد الكتب الذي يدرس في معظم النواحي بإندونيسيا خصوصا في المعاهد ومجالس التعليم أمام المجتمع العام.

تفسير الجلالين-أو الجليلين-كتاب قيم سهل العبارة موجز الكلمات يقع في مجلد واحد. ولذا أصغر التفاسير حجما ومع ذلك فهو من أعظم التفاسير انتشارا ونفعا، وتداوله أهل العلم وطبع طبعات عديدة.^{١٠} وللمميزات التي تميّز بها هذا التفسير جعلت الناس منذ تأليفه وحتى يومنا هذا مهتمين به حريصين على اقتنائه مهما اختلفت مستوياتهم وتفاوتت معارفهم،^{١١} ولو لم يعتادوا باللغة العربية كما في بلدنا المحبوبة.

وبزاد حبّهم على العلم فضلا في علم التفسير جعلهم مسرورا بطلبه ولم يبالوا بعلائق ما حتى وصلوا إلى حدّ يمكنهم من الفهم الصحيح الذي به يسلكون طريقا مستقيما.

^٩ أحمد الصاوي، حاشية العلامة الصاوي، ص ٣.

^{١٠} حسن يونس عبيدو، دراسات ومباحث في تاريخ التفسير ومناهج المفسّرين (مصر: مركز الكتاب،

د. س)، ص ١٣٧.

^{١١} سليمان بن عمر العجيلي، الفتوحات الإلهية (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)، ص ٧.

وقد اشترك في تأليف هذا التفسير -على اختصاره- المحلى والسيوطى. واختلف الكاتبون في تعيين القدر الذي فسره كلٌّ منهما من كتاب الله تعالى. والصحيح أنّ الإمام المحلى قد فسّر من أوّل سورة الكهف إلى آخر سورة الناس ثمّ ابتدأ بتفسيره الفاتحة ثمّ عاجلت المنية فتوفي قبل أن يتم التفسير ثمّ جاء بعده السيوطى وأكمل تفسير كتاب الله بدءاً من أوّل سورة البقرة انتهاءً بآخر سورة الإسراء. وأيضاً، المتأمل في كلام الإمام السيوطى في مقدمة تفسيره يجد ما يدلّ على أنّ الإمام المحلى قد فسّر النصف الثاني من القرآن مضافاً إليه الفاتحة والإمام السيوطى فسّر الباقي.^{١٢}

وعلى أية حال، فالتفسير كله على نسق واحد ونظام متجانس. ومن يقرؤه جميعه لا يجد فرقاً في النصف الأوّل وبينه في النصف الثاني إذ أنّ كلاهما قد نهج منهج الآخر وسار اللاحق على درب السابق^{١٣} من ذكر معنى الآيات بإيجاز والاعتماد على أرجح الأقوال مع الاقتصار على الإعراب الضروري الذي يحتاجه توضيح المعنى وتنبية على القراءات^{١٤} المختلفة المشهورة^{١٥} على وجه لطيف^{١٦} أو عبارات وجيزة.^{١٧} وقال صاحب الصاوى عند قول الإمام السيوطى في مقدّمته "

^{١٢}حسن يونس عبيدو، دراسات ومباحث في تاريخ التفسير ومناهج المفسرين، ص ١٣٧.

^{١٣}المنهج الذي سلكاه وهو المنهج الإجمالى، وهو من مناهج التفسير الذى يقصد بها أن يشرح معنى الآية من القرآن عاقماً. أو أن يعرض المفسر المعنى القرآنى عرضاً مجملاً يقتصر فيه على شرح ما يحتاج الى بيان من الألفاظ بالقدر الضرورى للمعرفة وعلى ذكر المعنى العام بالإيجاز. اه محمد عفيف الدين دمياطى، أصول التفسير ومناهجه (سيدوروجو: لسان عربى، ٢٠١٦)، ص ١٨ و١٨٨.

^{١٤}حسن يونس عبيدو، دراسات ومباحث في تاريخ التفسير ومناهج المفسرين، ص ١٣٧-١٣٨.

^{١٥}المراد بالمشهور هنا هو بالمعنى اللغوى يعنى الواضحة، فلا ينافى أنّ القراءات السبع كلّها متواترة وأنّ المشهور عندهم رتبة دون رتبة المتواتر. اه سليمان بن عمر العجيلى، الفتوحات الإلهية، ص ١٦.

^{١٦}أحمد الصاوى، حاشية العلامة الصاوى، ص ١٠.

وتنبیه على القراءات المختلفة " نكّر هذا المصدر (تنبيه) دون ما قبله، إشارة إلى قلة التنبيه المذكور وأنه لم ينبّه على جميع القراءات المختلفة.^{١٨}

وفي الحقيقة قد اختلفت وتنوّعت القراءات القرآنية حسب ما يجدها القراء من شيوخهم حتى اتصلت سلسلة سندهم إلى رسول الله، ولكن ذكر صاحبها هذا التفسير بعضها منها -فيما أظنّ- لأجل الاستدلال على قول رسول الله: أنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف،^{١٩} فافرقوا ما تيسّر منها.^{٢٠} وفي الوقت نفسه لم يبيّن نسبة تلك القراءات إلى صاحبها حتى يتساءل القارئون، لمن هذه القراءات؟ وكيف تقرأ هذه القراءات التي لم تبين ضبطها؟ وهل هذه القراءات من

^{١٧} حسن يونس عبيدو، دراسات ومباحث في تاريخ التفسير ومناهج المفسرين، ص ١٣٨.

^{١٨} أحمد الصاوي، حاشية العلامة الصاوي، ص ١٠.

^{١٩} الراجح من الأراء في معنى هذا الحديث هو سبع لغات من لغات العرب بحيث تختلف لغات العرب في التعبير عن معنى من المعاني يأتي القرآن منزلا بألفاظ على قدر هذه اللغات، وحيث لا يكون هناك اختلاف فإنه يأتي بلفظ واحد أو أكثر. اه مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (سورابايا: الهداية، ١٩٧٣)، ص ١٥٨.

^{٢٠} محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري، ج: ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ١٠٣. انظر أيضا مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ج: ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص ٣٣٤، وأحمد بن شعيب بن علي الخراسان النسائي، سنن النسائي، ج: ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص ١٠٩، وأبا داود سليمان بن أشعث السجستاني، سنن أبي داود، ج: ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص ٤٣٥، ومحمد بن سورة الترمذي، سنن الترمذي، ج: ٤ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ص ٤٠، وأحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج: ١ (د.م: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١)، ص ٢٩.

وقال ابن كثير عند تفسير قول الله تعالى: وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (القمر: ١٧)، وَمِنْ تَيْسِيرِهِ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ مَا تَقَدَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ» اه إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير ابن كثير، ج: ٤ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢) ص ٢٢٧.

القراءات المعتمدة أو من القراءات الغريبة التي لا يجوز القراءة بها؟ وهل عبّر عن تلك القراءات
بعبارة خاصة؟^{٢١}

وضبط الآيات القرآنية في هذا التفسير هو على رواية حفص المشهورة بالرغم من أنّ
الجالين قد يضبطان بعض الآيات على غير هذه الرواية، ولكنّها من الروايات المتواترة ومن
الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن.^{٢٢} ولكن قد اعترض على هذا من أنّ بعض القراءات التي

^{٢١} ومن المعلوم أنّ هذا التفسير قد تعلمه الطلبة في معظم المعاهد بقراءة الأساتيد شيئا فشيئا،
فترجموه على حسب علمهم ثمّ بيّنوه حيث ماألهمهم الله. بعضهم بيّنوا شافيا، و بعضهم بيّنوا بيان
أنّ يزداد فيه حيث يقول: نحن نتعلّم لأجل أخذ البركات من هذا الكتاب. لأجل ذلك تعلّموا بغير جدّ واجتهاد
لرغمهم أنّ البركات يمكن أن تنال بيزاد التعلّم فقط بغير تعب ولا مشقّة.

فلما وصل بعض الأساتيد الى البحث عن القراءات قرءوها بغير بيان وكأنّ جميع الطلاب قد فهموا ما
قرءوا. فعندئذ تحير بعض الطلبة وفي نفسه يقول: كيف ضبط هذه القراءات ضبطا كاملا ولمن هذه القراءات؟
ولماذا لم يبيّن أستاذنا عن هذه؟. ثمّ يمكن أن يسأل عن هذه المسألة من كان قويا في نيل العلم، فتارة أجاب
الأستاذ: عفوا، لما يصل علمي الى هذه المسألة. اذا أردت بيانا لا يمكن فيه الخطأ فسل الى أهل القراءات
كأستاذ فلان وغيره.

ففي هذا الحال يحتاج الطلاب الى زيادة بذل وقتهم وطاقتهم لإتيان الأستاذ الذي هو ماهر في علم
القراءات. فلو كان الأساتيد في المعاهد ذوا كتاب يعينهم في تعليم هذا التفسير بما يتعلّق بعلم القراءات كان
ذلك أثارا كبيرا في تطوّر العلم خصوصا في علم القراءات في هذا التفسير.

وايضا أنّ علم القراءات قل اهتمام أهل إندونيسيا به، في مصنفات التفسير المتأخرة. إذّا فيمكن أن
نذكر أنّ الشرح لعلم القراءات يدل على محنة أصلية وعطية قيمة ثمينة كما كان حال ترجمان المستفيد للشيخ
عبد الرؤوف السنقي في الزمان القديم. وهذا الكتاب عند أهل إندونيسيا قد عرف بسعة القراءات وعلمها حتى
يقال أن صاحبه يعد أهل القراءات. اه، *Tafsir Nusantara* oleh Saifuddin dan Wardani (Yogyakarta: LkiS, 2017), 67.

^{٢٢} سليمان بن عمر العجيلي، *الفتوحات الإلهية*، ص ٨.

ذكرها قد عدّ من القراءات الشاذّة لأجل عدم صحّة سندها في معزل عن المشهورة فضلا عن المتواترة أو لسبب آخر.

وبعد أن أنظر إلى هذه المسائل التي وجدتها وما ذكرها صاحبها هذا التفسير من القراءات المختلفة المتواترة في هذا التفسير الذي هو على رواية حفص كما قد قيل ولم يذكر نسبته إلى أيّ القراء، ولم يسلكا طريقا ثابتا في ضبط الآية المفسّرة على رواية حفص وعدم الظهور في ضبط هذه القراءات وغيرها من المسائل، أردت أن أبحث عن القراءات المتواترة وغيرها مع ذكر بعض الأمثلة في هذا التفسير، وأردت أيضا أن أذكر نسبة هذه القراءات إلى أيّ إمام كان من القراء السبعة وغيرهم المشهورة بين أيدينا. انطلاقا من ذلك كله وبناء على هذا الأساس، قصدت على كتابة هذه الرسالة العلميّة تحت موضوع "قضية القراءات في تفسير الجلالين (دراسة تحليلية عن أنواع القراءات)".

ب. تنظيم المشكلات

بناء على بواعث البحث التي قد ذكرتها من قبل أردت أن أنظّم المشكلات على نوعين:

- ١- من القراء الذين أخذ منهم صاحبها هذا التفسير؟
- ٢- كيف كانت العبارات التي استخدمها صاحبها هذا التفسير في ذكر القراءات غير

قراءة حفص؟

ج. أهداف البحث وأهمياته

١- أهداف البحث :

موافقة لتنظيم المشكلات من قبل، أردت أن أقدم أهداف البحث في هذه الرسالة العلميّة

إجابة عنها وهي :

١- لمعرفة القراء الذين أخذ عنهم صاحباً هذا التفسير قراءاتهم بنسبتها إليهم.

٢- لمعرفة العبارات التي استخدمت في ذكر قراءة أخرى.

٢- أهمية البحث :

ومن المتوقّع من كتابة هذه الرسالة العلميّة أن تكون عاقبتها لهذا البحث لها أهمية وفائدة

نظرية كانت أو عمليّة، وتنحصر فيما تلي:

١- أن تكون مصدراً ومرجعاً للكاتبين الآخرين الباحثين بحثاً متعمّقا عن علم القراءات

وغيرهم.

٢- أن تكون زيادة في العلوم فضلا في علم القراءات للمجتمع العامّ الذين يشتغلون بالعلم.

٣- أن تكون سببا لتطوّر ونماء هذا العلم في عالم الأكاديمية وغيرها.

د. تحديد البحث

لتوضيح البحث والمنع عن الوقوع في الخطأ فهما وعملا، سأقدم للقارئ جميعاً عن

المعاني المتعلّقة بالموضوع وأحددها على حد لا يتجاوز عن مقصودي في هذا الموضوع وهو كما

يلي:

١- قضية: القضية مصدر قضى يقضى قضاء وقضية وجمعها القضايا، وهو في الأصل القطع والفصل. وقال الزهري القضاء والقضية في اللغة على وجوه، مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه.^{٢٣} وقال الراغب الأصفهاني، فصل الأمر قولاً كان ذلك أو فعلاً.^{٢٤} وقال في المعجم الوسيط، والقضية: الحكم ومسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل.^{٢٥} وانتشر في لسان العرب استعمال لفظة القضية في كل ما ينازع وما فيه مسائل ولو في غير الحكومة، مثل قضية نكاح المسيار. ومرادى هنا هي مسائل التي وجدتها في هذا التفسير، أحدها ما يتعلق بالقراءات وأردت أن أحلّلها.

٢- القراءات: القراءات جمع قراءة مصدر قرأ يقرأ، وهي في اللغة الجمع والضم. وفي الاصطلاح كما قال ابن عاشور بأنها اختلاف القراء في وجوه النطق بالحروف والحركات.^{٢٦}

٣- تفسير الجلالين: حدّدت هذا البحث على تفسير واحد وهو تفسير الجلالين لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي دون غيره من التفاسير. وحددت

^{٢٣} محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج: ١٥ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٤) ص ١٨٦.
^{٢٤} الحسين بن محمد الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣) ص ٤٥٣.

^{٢٥} إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط (د. م: د. ط، د. ت) ص ٧٤٣. انظر أيضا القاموس المنجد لشهاب الدين أبو عمرو. ص ٨٩٦، (بيروت: دار الفكر ٢٠٠٥).

^{٢٦} عبد الحليم عويس، موسوعة مصطلحات علوم القرآن، ج: ٣ (د. م: دار الوفاء، ٢٠٠٧) ص

أيضا في عرض الأمثلة للقراءات المتواترة في سورة التوبة أية ١٢، ١٠٠ و ١١١ رمزا

لتفسير السيوطي، وفي سورة القصص أية ٨، ٣٤ و ٤٨ رمزا لتفسير المحلى.

٤- أنواع القراءات: المراد منها أنّ القراءات التي ذكرت في هذا التفسير متنوّعة

ومتعددة وبعضها موافقة على قراءة القراء السبعة المشهورة المتواترة وغيرهم من القراء

الذين يعدّون من المكاملين في القراءات العشرة ومن القراء الذين يعدّون في

قراءتهم قراءات مشهورة أو شاذة أو غيرهما.

هـ. الدراسات السابقة :

لما أجد حتّى الآن الدراسات السابقة التي تتعلق بالقراءات في تفسير الجلالين، ولكن

وجدت الدراسات التي تبحث عن هذه القراءات دون التخصيص على كتاب واحد، وعن تفسير

الجلالين ولكن في منهج شرح هذا التفسير، كالرسالة العلميّة:

١- منهج الحاج أحمد فوزى البنجرى في تعليم تفسير الجلالين سنة ٢٠١٤ م، لألفي

النور أحد طلبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية في كلية أصول الدين والعلوم

الإنسانية.

٢- تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير سنة ٢٠١٣ م، لرحمن الدين أحد طلبة

جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية. هما

بحثا عن منهج التعليم لهذا التفسير وكيفية شرحه على المستشركين الذين تعلموا هذا

التفسير ولم يبيّن شيئا من القراءات.

٣- *Status dan keistimewaan Kitab Tafsir al-Jalalain Menurut Ulama*

Kecamatan Banjarmasin Timur, سنة ٢٠١٤ م، لأولياء رحمدنى أحد طلبة

جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية. وهو

يبحث عن مكانته وخصوصيته عند العلماء خصوصا ببنجرماسين الشرقية.

٤- منهج الإمام البغوى في عرض القراءات وأثر ذلك في تفسيره سنة ٢٠٠١ م، لطلحة

ابن محمد أحد طلبة جامعة أم القرى في كلية الدعوة وأصول الدين.

٥- منهج الإمام الشوكانى في عرض القراءات في تفسيره سنة ٢٠٠٨ م، لعبد الباسط

أحد طلبة الجامعة الإسلامية غرة في كلية أصول الدين.

٦- منهج الإمام البقاعى في القراءات في تفسيره سنة ٢٠١٢ م، زهر صالح إسماعيل

أحد طلبة الجامعة الإسلامية غرة في كلية أصول الدين. وهؤلاء الثلاث الأخير بحثوا

عن القراءات في تفاسير مختلفة، وأما أنى فسأتركز على دراسة القراءات وأنواعها في

تفسير الجلالين للشيخ المحلى والشيخ السيوطى.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

قد استخدمت في هذا البحث العلميّ بالبحث المكتبي وهو جمع البيانات من الكتب

المتنوعة ذات العلاقة بالبحث خصوصا تفسير الجلالين مع شرحه حاشية الصاوى والفتوحات

الإلهية. فسأبحث عن الآيات القرآنية التي تتعلق بالقراءات التي ذكرها صاحبها التفسير ثمّ أحلّل ما

أجد على هذه القراءات مع ضبطها على حسب الاستطاعة. وأيضا أنّ هذا البحث يدخل في

البحث المتصف بالتصورية^{٢٧} (*deskriptif*) يعنى تصوير تفسير الجلالين من حيث تعلقه بالقراءات.

٢. البيانات ومصادرها

١ - البيانات:

البيانات المحتاجة في هذا البحث العلمي تؤخذ من القراءات التي ذكرت قبل أو بعد الآيات المفسرة بأنواع العبارات صريحة أو إشارة بالحوض في تفسير الجلالين.

٢ - مصادر البيانات:

ويمكن تقسيم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

أ. المصدر الأساسي:

تفسير الجلالين لجلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطى.

ب. المصدر الثانوي:

حاشية الصاوى وحاشية الجمال وكتب علوم القرآن وعلم القراءات وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والمجلات العلمية والاجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة والمكتبة العلمية التي لها علاقة بهذا البحث وتأييد لإتمام كتابة هذه الرسالة العلمية.

٣. طريقة جمع البيانات

^{٢٧} ما قصد به جمع الخبر البين والتفصيل كما هو حين البحث اه. Nashruddin Baidan dan Erwati.

Aziz, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) 70.

الطريقة التي سلكتها لجمع البيانات، هي تعيين الآيات المتعلقة بالبحث بالمطالعة العميقة على تفسير الجلالين بعد أن أستعين بالمكتبة الشاملة بمطاردة كل ما يتعلق بالقراءات في هذا التفسير لكي تسهل عليّ بأن أدق على آلة الكتابة لفضة "وفي قراءة" مثلا، فاجتمع كلها ثم أضمتها قبل أن أحلها.

٤ . طريقة تحليل البيانات

بعد أن أقرّر البيانات المحتاجة فسأعرضها لتحليل البيانات المذكورة بعد جمعها بدراسة ومطالعة هذا البحث في تفسير الجلالين وأستعمل أيضا لتحليل هذه البيانات الطريقة التحليلية لنسبة القراءات إلى صاحبها ليكون على وضوح وبيان لي وللقارئ بعد أن أقسم تلك القراءات إلى أقسام ثم أعينها وأضيفها إلى أية قراءة هي.

وفي هذا البحث العلميّ سأطبق منهجا تحليليا على البيانات بعد جمعها كما قلت آنفا. وهو كما يلي:

- ١- التحليل على القراءات المتواترة التي رواها الأئمة القراء غير رواية حفص عن عاصم.
- ٢- التحليل على القراءات المتواترة غير رواية حفص عن عاصم التي جعلها صاحب التفسير قراءات مفسرة للآيات القرآنية.
- فعلّم بهذين التحليلين أيّ الإمام من الأئمة القراء الذين أخذ عنهم صاحب التفسير قراءاتهم، وهو جواب لتنظيم المشكلات الأولى.
- ٣- التحليل على أنواع العبارات التي تدل على قراءات أخرى، سواء كانت متواترة، مشهورة، شاذة أو غير ذلك.

بهذا التحليل عرفنا جملة من القراءات التي ذكرها صاحبها التفسير والحال أنه جواب

لتنظيم المشكلات الثانية.

ز. ترتيب البحث

اشتمل ترتيب هذا البحث العلمي على خمسة أبواب كما سترون في المضامين التالية:

الباب الأول: المقدمة التي تتكون فيها من بواعث البحث وتنظيم المشكلات وأهداف

البحث وأهمياته وتحديد البحث ومناهج البحث وترتيب البحث.

الباب الثاني: يحتوى على تعريف القراءات وعلمها وشروطها وأقسامها والأئمة المشهورة.

الباب الثالث: يحتوى على ترجمة المؤلفين الإمام جلال الدين المحلى والإمام جلال

الدين السيوطي ثم تعريف الكتاب تفسير الجلالين.

الباب الرابع: يحتوى على ذكر الأئمة الذين أخذ عنهم صاحبها التفسير مع ذكر القراءات

التي ذكرها صاحبها تفسير الجلالين في تفسيرهما بأنواع العبارات مع ذكر نسبة تلك القراءات إلى

القراء السبعة وغيرهم.

الباب الخامس: الخاتمة التي تحتوي على النتائج و التوصيات.